

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 491 @

- (ذكرت والكأس في كفى لياليكم % فالكأس في راحة والقلب في تعب) فقال وا [أتعب جدك
الفرح والشيخ العالم بهاء الدين محمد بن محمد المعروف بابن المفسر أنشدني له .
(لا ارى لى في حياتي راحة % ذهبت لذة عيشى بالكبر) .
(بقى الموت لمثل سترة % يا إلهى أنت أولى من ستر) فأنشده عن ذلك لنفسى .
(بقلت وجنة الحبيب وقد ولى % زمان الصبى الذى كنت أملك) .
(يا عذار الحبيب دعنى فإنى % لست في ذا الزمان من خل بقلك) والشيخ الأديب سراج الدين
عمر الوراق المصرى أنشدني لنفسه .
(يا خجلتي وشما لي سود غدت % وصحائف الأبرار في إشراق) .
(ومونج لي في القيامة قائل % أكذا تكون صحائف الوراق) والأديب الفاضل نصير الدين
المناوي أنشدني لنفسه .
(أحب من الدنيا إلى وما حوت % غزال تبدى لى بكأس رحيق) .
(وقد شهدت لي سنة اللهو أننى % أحب من الصهباء كل عتيق) فأنشده لي .
(إنني إذا آنست هما طارقا % عجلت باللذات قطع طريقة) .
(ودعوت ألفاظ المليح وكأسه % فنعمت بين حديثه وعتيقة) وجماعة يطول ذكرهم ويعز على
أن لا يحضرني الآن إلا شعرهم وأما مصنفا تي التي هي كالياسمين لا تساوى جمعها ولو لا جبر
الخرائن الشريفة السلطانية لما استجزت نصبها ورفعها فهي كتاب مطلع الفوائد ومجمع
الفرائد وكتاب القطر النباتي وكتاب سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون وكتاب منتخب